

SOCIAL PROBLEMS AT FISHING COMMUNITIES AROUND BURULLUS AND BARDAWEEL LAKES

Bali, A. E. and S.A. El-Sabbagh

Agric. Extension & Rural Development Research Inst., ARC.

المشكلات المجتمعية في مجتمعات الصيد حول بحيرتى البرلس والبردويل
صابر عبد الحميد الصباغ* ، عبد الجواد السيد بالي**
* معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية بالجيزة
** محطة البحوث الزراعية بسخا - كفر الشيخ

الملخص

استهدفت الدراسة التعرف على المشكلات التي تواجه مجتمعي الصيد حول بحيرتى البرلس والبردويل، وذلك بالتعرف على المشكلات التي تحتل وزنا متقدما نسبيا والأخرى التي تحتل وزنا متأخرا نسبيا بين مجموعة المشكلات التي تتعلق بكل من صيد الأسماك، والبحيرة، والهينات الرقابية على البحيرة، وتسويق الأسماك، والأسرة المعيشية، والأمان الإجتماعي، وبيئة المسكن، والخدمات. كما استهدفت الدراسة التعرف على الفروق في درجة التعرض لمجموعات المشكلات بين مجتمعي البحث. والتعرف على مقترحات صيادى الأسماك للتغلب على مشكلاتهم. وقد جمعت بيانات الدراسة عن طريق المقابلة الشخصية وذلك لعينة عشوائية قوامها ٢٥٠ مبحوثا من عشرة مناطق صيدية تقع خمس منها حول بحيرة البرلس والخمس الأخرى حول بحيرة البردويل بواقع ٢٥ مبحوثا من كل منطقة. وأستخدم في تحليل البيانات الدرجة المتوسطة واختبار "ت" وقد أظهرت الدراسة ما يلي:

- ١- أن أهم مشكلات صيد الأسماك في كلا المجتمعين هي ارتفاع أسعار الغزول، وعدم وجود مصدر للتمويل، ويعانى مجتمع البرلس من صعوبة استخراج كارتيه الصيد، وهجرة الصيادين، والتزاع على أماكن الصيد، بينما يعانى مجتمع البردويل من ارتفاع أسعار الموتورات بالجمعية.
- ٢- أن أهم المشكلات المتعلقة بالبحيرة في كلا المجتمعين هي صيد الزريعة، ويعانى مجتمع البرلس من إستيلاء البعض على إقطاعات بالبحيرة، ووجود غاب يؤثر على الصيد، وصرف المزارع السمكية بالبحيرة، وضعف الأمن داخل البحيرة.
- ٣- أن أهم المشكلات المتعلقة بالهينات الرقابية في كلا المجتمعين هي التفرقة في عمل محاضر للمخالفين، وارتفاع دخول المخالفين تدعو الآخرين للمخالفة، ويعانى مجتمع البرلس من المحسوبية للبعض من شرطة المسطحات المائية، وهينة الثروة السمكية، وملاحقة من يرفع صوته على المخالفين.
- ٤- أن أهم مشكلات تسويق الأسماك في كلا المجتمعين هي بخس التجار للسعر، وبعد الأسواق عن البحيرة، وهي توجد بدرجة ضعيفة.
- ٥- أن أهم مشكلات الأسرة المعيشية في كلا المجتمعين هي ارتفاع نفقات المعيشة، وعدم وجود فرص عمل أخرى لزيادة الدخل، ووجود بطالة بين الشباب المتعلم، ويعانى مجتمع البرلس من مشكلة زواج الأبناء لضيق مساحة المسكن في حين يعانى مجتمع البردويل من عمالة الأطفال في سن مبكرة.
- ٦- أن أهم مشكلات الأمان الإجتماعي في كلا المجتمعين هي عدم وجود تأمين صحى على الصياد وأسرتة، وعدم وجود مصادر بديلة للدخل، وعدم كفاية نظام التأمين ضد العجز والشيخوخة، ويعانى مجتمع البرلس من عدم وجود تكافل إجتماعي بين الصيادين.
- ٧- أن أهم مشكلات بيئة المسكن في كلا المجتمعين هي إنتشار الذباب والناموس، ويعانى مجتمع البرلس من عدم وجود أماكن للاجتماع السكني، وإلقاء المياه فى الشوارع، وتأثير الملوحة على مادة بناء المسكن، والشوارع ضيقة، وإلقاء الفضلات المنزلية فى الشوارع.
- ٨- أن أهم مشكلات الخدمات في كلا المجتمعين إنقطاع مياه الشرب، ويعانى مجتمع البرلس من عدم وجود صرف صحى، وضعف الخدمات الصحية.
- ٩- ليس هناك فرق معنوي بين مجتمعي البحث فيما يتعلق بمجموعتي المشكلات المتعلقة بالأمان الإجتماعي والأسرة المعيشية، حيث كانت الدرجة المتوسطة لمجتمع البرلس (١,٦٩٨)، (١,٣٥٦) على الترتيب، بينما

كانت لمجتمع البردويل (١,٥٢٢)، (١,٢٤٩) على الترتيب، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجتمعي الدراسة من حيث لتعرض لمجموعات المشكلات الست الأخرى، ووجد أن أهم المشكلات التي يعانى منها مجتمع البرلس هي مشكلات بيئة المسكن (١,٦٦٥)، والمشكلات المتعلقة بالبحيرة (١,٥٩١)، ومشكلات صيد الأسماك (١,٥٦٤). بينما أهم المشكلات التي يعانى منها مجتمع البردويل هي المشكلات المتعلقة بالهينات الرقمية على البحيرة (١,٦٦٢)، ومشكلات صيد الأسماك (١,١٢٣).

المقدمة ومشكلة البحث

تعتبر التنمية الزراعية أحد الأركان الرئيسية للتنمية الشاملة في مصر، وتتضمن التنمية الزراعية العديد من البرامج والتي من ضمنها تنمية الثروة السمكية والتي تعتمد على الموارد المائية سواء الطبيعية منها أو المزارع السمكية.

ولقد كان أحد أهداف الإستراتيجية المصرية لتنمية الثروة السمكية الإرتفاع بإنتاجية مصائد الإنتاج الطبيعي والتي من ضمنها البحيرات الشمالية والمنخفضات الساحلية والتي تشمل بحيرات المنزلة، والبرلس، وأدكو، ومربوط، والبردويل، وتتضمن الإستراتيجية ضرورة إعطاء مزيد من الإهتمام لتلك البحيرات في إدارتها ورعايتها بجمال كل بحيرة وحدة إنتاجية مستقلة، ووقف سياسة لتجفيف تلك البحيرات، والتصدي لفكرة تعذيب (تحلية) بحيرتي المنزلة والبرلس، وإجراء لتطهيرات الدورية للبوغير والتفتحت لداخلية والمجارى المائية للبحيرات، وتقييم حرف الصيد بصفة مستمرة، ومنع الصيد المخالف مع إعطاء قترات راحة للبحيرات بمنع الصيد وقت دخول الزريعة، وتوفير كافة الخدمات التسويقية اللازمة، (جامعة الدول العربية، ١٩٩٤).

ورغم الجهود المبذولة في مجال تنمية الثروة السمكية التي لبرفت بالإنتاج من ٣٥٦,٧ ألف طن عام ١٩٩٣ إلى ٨٠١,٤ ألف طن عام ٢٠٠٢، إلا أن هذه الإنتاجية تتضاقل أمام المسطحات المائية التي تمتلكها مصر. ولازالت مصر تستورد سنوياً أكثر من ١٥٤ ألف طن أسماك، بينما يدور التصدير حول ٢٥٠٠ طن فقط، كما تشير إحصاءات الثروة السمكية أن مصر كانت تحصل على ٦٠% من الإنتاج السمكي من البحيرات عام ١٩٨٣، إنخفضت هذه النسبة إلى ١٦,٧% عام ٢٠٠٢. (جريدة الأهرام، ٢٠٠٣/٨/١٦).

وتشير الإحصاءات إلى أن الإنتاج السمكي من بحيرتي البرلس والبردويل في الأعوام الأخيرة لايتناسب مع ما هو متوقع منها، ونظراً لأن الصيد أسلوب حياة لمجتمعات الصيد حول هذه البحيرات ، فالبحيرة جزء لايتجزأ من حياة الصياد وعليها تدور قيمة، بل وأن هناك تأثير متبادل بين مشكلاته في البر والبحيرة، وهذه المشكلات قد يترتب عليها في النهاية مشكلات أكبر منها، وتظل هذه المشكلات تعمل عملها حتى تؤدي إلى تهديد الإستقرار الإجتماعي، لذا كان من الضروري التعرف على المشكلات التي تواجه مجتمعات الصيد ، والتعرف على مقترحاتهم لحلها ، حتى يمكن تنمية وتطوير قدرات هذه المجتمعات، إذ أن معاشة أهل هذه المجتمعات الأشد فقراً من أهل الريف والعمل معهم، والتعلم منهم يؤدي للكشف عن معاناتهم، كما أن الإستعانة برأيهم يشعروهم بعدم إغفالهم وبممكنين من التعبير عن مشكلاتهم ، وهذا يؤدي على زيادة مشاركتهم، (تشمير، ١٩٩٢).

وطبيعي أن يتفاوت الناس في وضع قائمة بالمشكلات وفي داخل هذه القائمة نفسها يتفاوتون في الحكم على مشكلة ما على أنها أهم هذه المشكلات، بينما يضع آخرون "مشكلة أخرى" باعتبارها أكثر أهمية ولكل منهم وجهة نظره الخاصة في المتضمنات التي ينتهي إليها حسب أهمية المشكلة بالنسبة للمجتمع، (تامايوز، نويل، ١٩٩٤).

وبصفة عامة فإن مشكلة هذه الدراسة تتمثل في البحث عن إجابات للأسئلة التالية: ما هي المشكلات التي تواجه مجتمعات الصيد حول بحيرتي البرلس والبردويل؟، وما هي نوعية هذه المشكلات؟ ، ودرجة الأهمية النسبية لكل منها من وجهة نظرهم؟، وأخيراً ما هي مقترحاتهم لحل هذه المشكلات؟ الإستعراض المرجعي

أن أي سلوك إبحرافي في اتجاه غير موافق عليه وله من الدرجة ما يطو فوق مستوى الحد التسامحي للمجتمع، ويؤدي إلى فعل عام يهدف إلى حماية المجتمع وإصلاح المخالف أو الجاني يسمى مشكلة إجتماعية (غيث، ١٩٧٢).

وتعرف المشكلة الإجتماعية بأنها وضع أو حالة يرى عدد مؤثر من الأشخاص في المجتمع المحلي أنه غير محتمل ويتطلب عملاً جماعياً لإصلاحه، وتكون المشكلة أكثر خطورة عندما تستثير عدد أكبر من الناس للعمل على حلها، (عبدالله، ٢٠٠٢).

ويرى نيومليز نقلا عن دسوقي (١٩٧٦: ٣٩٢) أن مفهوم المشكلة الاجتماعية ينطوي على ثلاثة عناصر أو إعتبارات وهي: كونه يتضمن موقف عدم تنظيم شخصي أو إجتماعي موضوعيا، وإعتقاد قطاعات كبيرة من المجتمع بأن قيمة إجتماعية أو نظام قيم يتهددها الخطر، وإدراك أن الموقف يتطلب فعلا إجتماعيا ملائما.

ويمكن تصور المشكلات المجتمعية في مجتمعات الصيد على أنها أى وضع إجتماعي يؤثر عند ملحوظ من أفراد المجتمع ويرون أنه لا بد من إجراء إجتماعي وعمل تنظيمي إجتماعي معين لإعادة المواقف والحالات إلى ما يجب أن تكون عليه. ويرى البعض أنه لا بد لوجود المشكلة من إمام بالرأى العام في المجتمع فإن لم يكن هناك إماما تاما بالمشكلة وإدراك حقيقي لأثارها فلا يكون هناك ثمة مشكلة (حسن، ١٩٨٥: ٢٠٥). ولقد نوهت بعض الدراسات عن مشكلات في مجتمعات الصيد.

ولقد أسفرت دراسة العادلي وآخرون (١٩٨٣) عن مشكلات متعلقة بالصيد، ومشكلات في النظام التعاوني للصيد، ومشكلات في مجال الخدمات والمرافق العامة.

وتوضح دراسة الرئيس (١٩٩١) أن أهم مشكلات صائدي الأسماك ببعض قرى محافظة الدقهلية هي نقص الزريعة، وتشدد شرطة المسطحات المائية، وإنخفاض الخدمات للتعاونية السمكية، وعدم توفر أدوات الصيد، وزيادة الحشائش والأعشاب في المياه.

ولقد ذكرت عبدالفتاح (١٩٩٥) أنه ظهرت عدد من المشكلات نتيجة للوضع المتدهور في بحيرة قارون، كان أهمها إنتهاك قواعد الصيد، والبطالة، والهجرة، وأن هذه المشكلات إرتبطت بالعديد من المشكلات الإجتماعية التي تهدد إستقرار المجتمع ككل.

ويرى أبو العنين (٢٠٠٢) أن إنخفاض الإنتاج السمكي من بحيرة مريوط يرجع إلى تعرضها لمشاكل عديدة منها: التلوث بصوره المتعددة، وإنتشار التلوث المائية، ونقص منسوب المياه، وعدم تطبيق قوانين حماية المسطحات المائية، وإستخدام طرق صيد مخالفة.

ولقد ذكر محمود (١٩٦٢) أن أهم المشكلات التي تحد من إستغلال السكان لموارد بحيرة البرلس هي صعوبة المواصلات، وعدم ملائمة شبك الصيد.

ويرى الجزائري (١٩٨٦) أن أهم المشكلات التي يواجهها إقليم بحيرة البرلس هي زيادة الكثافة السكانية في منطقة برج البرلس، وضعف الخدمات التعليمية، ونقص مياه الشرب، وتجزيف أجزاء من البحيرة، وتآكل شاطئ البحر المتوسط. كما يرى الجمل (١٩٩٤) أن أهم المشكلات التي تواجه الصيادين هي غابات البوص، وتلوث البحيرة، والإطعاعيين، وإنتشار المزارع السمكية والإستيلاء على زريعة الأسماك.

ولقد وجدت الغول (٢٠٠٢) أن أهم المشكلات التي تواجه صائدي الأسماك في بحيرة البردويل هي عدم مساعدة الجمعية للصيادين في فترة المنع، وإنخفاض أسعار السمك، وصعوبة الحصول على تراخيص للمراكب، وإرتفاع أسعار العزول، والمحسوبية التي تبديها الهيئة والأمن لبعض الأفراد المخالفين، وكثرة المضاربات، ووجود بعض الكائنات البحرية الصدفية والشوكية التي تتلف شبك الصيد.

أهداف البحث

يستهدف هذا البحث بصفة أساسية التعرف على بعض المشكلات التي تواجه مجتمعي الصيد حول بحيرتي البرلس والبردويل وذلك من خلال ثلاثة أهداف فرعية هي:

- ١- التعرف على بعض المشكلات التي تحدث وزنا متقدما نسبيا والأخرى التي تحدث وزنا متأخرا نسبيا من مجموعة المشكلات التي تتعلق بصيد الأسماك، والبحيرة، والهيئات الرقابية على البحيرة، وتسويق الأسماك، والأسرة المعيشية، والأمان الإجتماعي، وبيئة المسكن، والخدمات.
- ٢- التعرف على الفروق في درجة التعرض لمجموعات تلك المشاكل بين مجتمعي الصيد حول بحيرتي البرلس والبردويل.
- ٣- التعرف على مقترحات صيادي الأسماك للتغلب على مشكلاتهم.

الطريقة البحثية

منطقة وعينة البحث:

أجريت هذه الدراسة بمجتمعات الصيد حول بحيرة البرلس بمحافظة كفر الشيخ، وبحيرة البردويل بمحافظة شمال سيناء، وتم الإستعانة بالإخبارين المحليين في إختيار خمس مناطق تمثل مجتمعات الصيد

حول كل بحيرة، وتم اختيار كفر قدره، وشورى، وبرج البرلس، والغامية، والماقولة لتمثل مجتمعات الصيد حول بحيرة البرلس. كما تم اختيار مناطق التلؤل، والسادات، وسالمانه، وإغزيون، وعمورية لتمثل مجتمعات الصيد حول بحيرة البردويل. ثم أختير من كل منطقة صيدية ٢٥ صياداً بطريقة عشوائية بالإستعانة بسجلات العضوية في جمعية الصيادين. وبلغ عدد الإستثمارات الصالحة للتحليل ٢٥٠ إستمارة.

بستماره الإستبيان وتجميع البيانات:

تم إعداد إستمارة الإستبيان الخاصة بهذه الدراسة لتشمل ثمانية مجموعات رئيسية للمشكلات التي يتوقع أن يتعرض لها الصيادين بمجمعي البحث والتي أشارت إليها الدراسات السابقة والمعايشة لمجتمع الصيد بإجمالي ٧٤ مشكلة يتعلق ١٢ منها بصيد الأسماك، ١٢ مشكلة تتعلق بالبحيرة، ١٠ مشكلات تتعلق بالهينات الرقابية على البحيرة، ٦ مشكلات في تسويق الأسماك، ١١ مشكلة خاصة بالأسرة المعيشية، ٥ مشكلات متعلقة بالأمان الإجتماعي، ١٠ مشكلات خاصة ببيئة المسكن، وأخيراً ٨ مشكلات خاصة بالخدمات. وتم إجراء الإختبار المبدئي على إستمارة الإستبيان وإجراء التعديلات اللازمة عليها. كما أعطيت لكل مشكلة من تلك المشكلات أربع إستجابات تعبر عن مدى تواجد كل منها بالنسبة لكل مبحوث وهي: توجد بدرجة عالية (٣)، توجد بدرجة متوسطة (٢)، توجد بدرجة ضعيفة (١)، لا توجد (صفر).

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

نظراً لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها فقد تم إستخدام الدرجة المتوسطة لبيان الأهمية النسبية لدرجة تواجد كل مشكلة من المشاكل التي توجد داخل كل مجموعة من مجموعات المشاكل الثمانية. كما تم إستخدام إختبار (ت) للوقوف على مدى وجود فروق إحصائية بين كل من مجتمعي البرلس والبردويل من حيث تعرض كل منها لهذه المشاكل.

النتائج ومناقشتها

أولاً: مشكلات تتعلق بصيد الأسماك:

يتبين من بيانات الجدول رقم (١) وبناءً على قيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات وجود مشاكل تتعلق بصيد الأسماك في مجتمعي البرلس والبردويل أنه يمكن تصنيف المشكلات في فئتين:

١- ثلاث مشكلات ليس فيها فروق بين المجتمعين وهي: إرتفاع أسعار الغزول، وصعوبة إستخراج كارنيه للأولاد أقل من ١٢ سنة، وعدم وجود مدرسة فنية لتعليم أساليب الصيد الحديثة، وبالنظر لمتوسط وجود المشكلات، يتبين أن المشكلة الأولى خطيرة حيث بلغت الدرجة المتوسطة لمجمعي البرلس والبردويل ٢,٤٤، ٢,٦٦ على الترتيب.

جدول (١): متوسطات درجات وجود مشاكل تتعلق بصيد الأسماك

م	درجة الأهمية المشكلة	البرلس		البردويل		قيمة (ت)
		الدرجة المتوسطة	الترتيب	الدرجة المتوسطة	الترتيب	
١	عدم وجود مصدر للتمويل	٢,٤٢	٢	١,٥٤	٣	٠٠٥,٤٢٣
٢	إرتفاع أسعار الموتورات بالجمعية	٠,٨٥	١٠	٢,٧٥	١	٠٠١٤,٧١٧
٣	صعوبة الحصول على تراخيص للمراكب	١,٨١	٦	٠,٩٣	٧	٠٠٦,١٧
٤	إرتفاع أسعار الغزول (سوق سوداء)	٢,٤٤	١	٢,٦٦	٢	١,٨٦
٥	إجراءات إستخراج الكارنيه طويلة	٢,٢٨	٣	١,٠٢	٦	٠٠٨,٦٧٤
٦	صعوبة إستخراج كرفنية للأولاد أقل من ١٢ سنة	١,٠٦	٩	١,٠٣	٥	٠,١٩١
٧	النزاع على أماكن الصيد	١,٨٢	٥	١,٣٦	٤	٠٠٢,٩٦٧
٨	هجرة الصيادين للمدن	١,٦٠	٧	٠,٨٣	٨	٠٠٥,٠١٥
٩	هجرة الصيادين للدول العربية	١,٨٣	٤	٠,١٩	١٢	٠٠١١,٩٧٢
١٠	عدم وجود مراكب حديثة للصيد	٠,٥٦	١١	٠,٢٢	١١	٠٠٣,٠١٤
١١	عدم وجود مدرسة فنية لتعليم أساليب الصيد الحديثة	٠,٤٥	١٢	٠,٣٩	١٠	٠,٤٥٥
١٢	ضعف إنتاجية القانوني	١,٥٣	٨	٠,٤٩	٩	٠٠٦,٦٠٤

٢- تسع مشكلات بها فروق بين المجتمعين، وبالنظر للدرجة المتوسطة لوجود المشكلة يتضح أن أهم المشكلات التي يعاني منها مجتمع البرلس هي: عدم وجود مصدر للتمويل (٢,٤٢)، وإجراءات استخراج الكرنيه طويلة (٢,٢٨)، وهجرة الصيادين للدول العربية (١,٨٣)، والنزاع على أماكن الصيد (١,٨٣)، وصعوبة الحصول على تراخيص للمراكب (١,٨٣)، وهجرة الصيادين للمدن (١,٦)، وضعف إنتاجية القانوني (١,٥٣)، بينما أهم المشكلات التي يعاني منها مجتمع البردويل هي: ارتفاع أسعار الموتورات بالجمية (٢,٧٥)، وعدم وجود مصدر للتمويل (١,٥٤).

تالياً: مشكلات متعلقة بالبحيرة:

توضح بيانات جدول رقم (٢) وبناءاً على قيمة (ت) للفرق بين متوسطى درجات وجود مشاكل تتعلق بالبحيرة فى مجتمعى البرلس والبردويل أنه يمكن تصنيف المشكلات فى فئتين:

١- مشكلة واحدة ليس فيها فرق بين المجتمعين وهي: صيد الزريعة وهذه المشكلة تحتل المرتبة الأولى بين قائمة المشاكل المتعلقة بالبحيرة والتي يعاني منها مجتمعى البحث وتعد من أخطر المشاكل حيث بلغت الدرجة المتوسطة لمجتمعى البرلس والبردويل ٢,٩٠، ٢,٧٨ على الترتيب.

٢- إحدى عشر مشكلة بها فروق بين المجتمعين، وبالنظر للدرجة المتوسطة لدرجة وجود المشكلة، يتبين من الجدول (٢) أن أهم المشكلات التي يعاني منها مجتمع البرلس هي: إستيلاء البعض على إقطاعات بالبحيرة (٢,٣)، وجود غاب يؤثر على الصيد (٢,١٩)، وصرف المزارع السمكية بالبحيرة (٢,١٨)، وضعف الأمن داخل البحيرة (٢,٠٩)، ووصول مبيدات للبحيرة عن طريق المصارف (١,٦٩) وعدم وجود قارب إسعاف داخل البحيرة (١,٦). بينما كانت أهم المشكلات التي يعاني منها مجتمع البردويل هي: ظهور طائر العجاج أكل السمك (٢,٦٦)، ووجود بعض الكائنات البحرية الصدفية والشوكية التي تتلف الشباك (١,٩٨).

جدول (٢): متوسطات درجات وجود مشاكل تتعلق بالبحيرة

م	درجة الأهمية	البرلس		البردويل		قيمة (ت)
		الدرجة المتوسطة	الترتيب	الدرجة المتوسطة	الترتيب	
١	صيد الزريعة	٢,٩٠	١	٢,٧٨	١	١,٥٦٣
٢	صرف المزارع السمكية بالبحيرة	٢,١٨	٤	٠,٠٦	٧	١٧,٩٠٧
٣	وجود بشنين فى البحيرة	١,٠٢	١٠	٠,٠٠	١٢	٨,٥٢٩
٤	وجود غاب يؤثر على الصيد	٢,١٩	٣	٠,٠٠	١١	٢١,١٨٣
٥	إستيلاء البعض على إقطاعات بالبحيرة	٢,٣٠	٢	٠,٧٩	٥	١٠,٤٥٧
٦	الصرف الصحي بالبحيرة	١,٤٦	٨	٠,٠٠	١٠	١١,٧٨٨
٧	وصول مبيدات للبحيرة عن طريق المصارف التي تصب فيه	١,٦٩	٦	٠,٠٠	٩	١٣,٩٥٤
٨	رمى المخلفات المنزلية فى البحيرة	١,٣٠	٩	٠,٠٠	٨	١١,٠٢٠
٩	عدم وجود قارب إسعاف داخل البحيرة	١,٦٠	٧	٠,٨٧	٤	٤,٤٥٥
١٠	ضعف الأمن داخل البحيرة	٢,٠٩	٥	٠,٥٥	٦	١٠,٠١٠
١١	ظهور طائر العجاج أكل السمك	٠,٢٠	١٢	٢,٦٦	٢	٢٥,٧٥٣
١٢	وجود بعض الكائنات البحرية الصدفية والشوكية التي تتلف الشباك	٠,٢١	١١	١,٩٨	٣	١٧,٠٣١

ثالثاً: مشكلات تتعلق بالهيئات الرقابية على البحيرة:

تكشف بيانات جدول رقم (٣) وبناءاً على قيمة (ت) للفرق بين متوسطى درجات وجود مشاكل تتعلق بالهيئات الرقابية على البحيرة فى مجتمعى البرلس والبردويل عن وجود فئتين من المشكلات:

١- ثلاث مشكلات ليس فيها فروق بين المجتمعين وهي: ارتفاع دخول المخالفين تدعو الآخرين للمخالفة، وعدم المعرفة بالقوانين المنظمة للصيد، وعدم معرفة الصيادين بالقوانين والتشريعات الخاصة بالبحيرة، وبالنظر إلى متوسط وجود المشكلة يتضح من جدول (٣) أن المشكلة الأولى خطيرة حيث بلغت الدرجة المتوسطة لمجتمعى البرلس والبردويل ٢,٣٧، ٢,١١ على الترتيب.

٢- سبع مشكلات بها فروق بين المجتمعين، وبالنظر للدرجة المتوسطة لوجود المشكلة يتبين أن أهم المشكلات التي يعانى منها مجتمع البرلس هي: المحسوبة للبعوض من شرطة المسطحات المائية (٢,٧٠)، والتفرقة فى عمل محاضر للمخالفين (٢,٦١)، والمحسوبة للبعوض من هيئة الثروة السمكية (٢,١٢)، وملاحقة من يرفع صوته على المخالفين (٢,٠٨). بينما أهم المشكلات التي يعانى منها مجتمع البردويل هي: ظاهرة التهريب للإنتاج (٢,٥١)، والتفرقة فى عمل محاضر للمخالفين (١,٧).

جدول (٣): متوسطات درجات وجود مشاكل تتعلق بالهينات الرقابية على البحيرة

م	درجة الأهمية	البرلس		البردويل	
		الدرجة المتوسطة	الترتيب	الدرجة المتوسطة	الترتيب
١	التفرقة فى عمل محاضر للمخالفين	٢,٦١	٢	١,٧٠	٣
٢	المحسوبة للبعوض من هيئة الثروة السمكية	٢,١٢	٤	٠,٧٩	٦
٣	المحسوبة للبعوض من شرطة المسطحات المائية	٢,٧٠	١	٠,٥٢	٨
٤	ملاحقة من يرفع صوته على المخالفين	٢,٠٨	٥	١,٢٤	٥
٥	ارتفاع دخول المخالفين تدعو الآخرين للمخالفة	٢,٣٧	٣	٢,١١	٢
٦	عدم المعرفة بالقوانين المنظمة للمصيد	٠,٤١	٧	٠,٣٨	٩
٧	عدم معرفة الصيادين بالقوانين ولتسريعات الخاصة بالبحيرة	٠,٤٠	٨	٠,٣٠	١٠
٨	ظاهرة التهريب للإنتاج	٠,٣٤	٩	٢,٥١	١
٩	عدم السماح بالصيد قرب البوغاز	٠,٧٣	٦	١,٤٤	٤
١٠	عدم السماح بالصيد فى وجود الضوء لسرعة بصيادى البحر.	٠,٢١	١٠	٠,٦٢	٧

رابعاً: مشكلات تتعلق بتسويق الأسماك:

تشير بيانات جدول رقم (٤) وبناءاً على قيمة (ت) للفروق بين متوسطى درجات وجود مشاكل تتعلق بتسويق الأسماك أنه يمكن تمييز فئتين من المشكلات:

- ١- مشكلتين ليس فيهما فروق بين المجتمعين وهي: بخص التجار للسعر، وبعد الأسواق عن البحيرة. وبالنظر إلى متوسط وجود المشكلة بجدول (٤) يتبين عدم خطورتها حيث بلغت قيمة الدرجة المتوسطة للمشكلة الأولى (١,٤٤)، (١,٢٥)، والثانية (١,١٥)، (١,٣٨) فى مجتمعى البرلس والبردويل على الترتيب.
- ٢- أربع مشكلات بها فروق بين المجتمعين، وبالنظر للدرجة المتوسطة لوجود المشكلة يتضح عدم خطورة المشكلات التي يعانى منها مجتمعى البحث وكان أهمها فى مجتمع البرلس عدم وجود مصانع لتعليب الأسماك (١,٣٨)، وبعد الأسواق عن البحيرة (١,١٥). بينما كان أهمها فى مجتمع البردويل هو عدم وجود تلاجت (٠,٤١)، وعدم توفر الثلج داخل البحيرة (٠,٤١).

جدول (٤): متوسطات درجات وجود مشاكل تتعلق بتسويق الأسماك

م	درجة الأهمية	البرلس		البردويل	
		الدرجة المتوسطة	الترتيب	الدرجة المتوسطة	الترتيب
١	عدم وجود تلاجت	٠,٩٣	٤	٠,٤١	٣
٢	عدم توفر الثلج داخل البحيرة	٠,٨٢	٦	٠,٤١	٤
٣	بخص التجار للسعر	١,٤٤	١	١,٢٥	٢
٤	عدم وجود تجمعات تسويقية	٠,٩١	٥	٠,٢٧	٦
٥	عدم وجود مصانع لتعليب الأسماك	١,٣٨	٢	٠,٣٨	٥
٦	بعد السواق عن البحيرة	١,١٥	٣	١,٣٨	١

خامساً: مشكلات الأسرة المعيشية:

توضح بيانات جدول رقم (٥) وبناءاً على قيمة (ت) للفروق بين متوسطى درجات وجود مشاكل تتعلق بالأسرة المعيشية فى مجتمعى البرلس والبردويل وجود فئتين من المشكلات هي:

١- ثلاث مشكلات ليس بها فروق بين المجتمعين وهي: ارتفاع نفقات المعيشة، وكثرة النفقات على المكيفات، وغياب الزوجة عن المنزل فترات طويلة. وبالنظر لمتوسط وجود المشكلة بجدول (٥) يتبين أن المشكلة الأولى خطيرة حيث بلغت الدرجة المتوسطة لمجتمع البرلس والبردويل على الترتيب ٢,٨١، ٢,٨٦، وأن هناك تطابق بين مجتمعي البحث من حيث إحتلال هذه المشكلة المرتبة الأولى بين قائمة مشكلات الأسرة المعيشية.

جدول (٥): متوسطات درجات وجود مشكلات الأسرة المعيشية

م	درجة الأهمية المشكلة	البرلس		البردويل	
		الدرجة المتوسطة	الترتيب	الدرجة المتوسطة	الترتيب
١	ارتفاع نفقات المعيشة	٢,٨١	١	٢,٨٦	١
٢	عدم وجود فرص عمل أخرى لزيادة الدخل	٢,٥٢	٢	٢,١٨	٣
٣	وجود بطالة بين الشباب المتعلم	٢,٢٣	٣	٢,٧٥	٢
٤	عمالة الأطفال في سن مبكرة	١,٢٣	٥	١,٦٨	٤
٥	مشكلة زواج الأبناء لضيق مساحة المسكن	٢,٠٥	٤	٠,٣٦	١٠
٦	طول غياب الزوج عن المنزل	٠,٦٥	٩	٠,٣٨	٩
٧	عدم توافر الأدوات المنزلية الحديثة التي تقلل من عناء المرأة	٠,٩٨	٦	٠,٤٢	٨
٨	غياب الزوجة عن المنزل فترات طويلة	٠,٤٢	١١	٠,٢٤	١١
٩	المغالاة في حفلات الزواج	٠,٦٨	٨	١,٠٩	٥
١٠	المغالاة في حفلات الماتم	٠,٥٠	١٠	١,٠٣	٦
١١	كثرة النفقات على المكيفات	٠,٧٨	٧	٠,٧٦	٧

٢- ثمانى مشكلات بها فروق بين المجتمعين. وبالنظر للدرجة المتوسطة لوجود المشكلة يتضح أن أهم المشكلات التي يعاني منها مجتمع البرلس هي: عدم وجود فرص عمل أخرى لزيادة الدخل (٢,٥٢)، ووجود بطالة بين الشباب المتعلم (٢,٢٣)، ومشكلات زواج الأبناء لضيق مساحة المسكن (٢,٠٥). بينما أهم المشكلات التي يعاني منها مجتمع البردويل هي: وجود بطالة بين الشباب المتعلم (٢,٧٥)، وعدم وجود فرص عمل أخرى لزيادة الدخل (٢,١٨)، وعمالة الأطفال في سن مبكرة (١,٦٨). وهكذا يتضح أن مجتمع البرلس يعاني من مشكلة عدم وجود فرص عمل أخرى لزيادة الدخل أكثر من مجتمع البردويل، في حين يعاني مجتمع البردويل من مشكلة وجود بطالة بين الشباب المتعلم أكثر من مجتمع البردويل.

سالمًا: مشكلات الأمان الإجتماعي:

توضح بيانات جدول رقم (٦) وبناءً على قيمة (ت) للفرق بين متوسطى درجات مشكلات الأمان الإجتماعي في مجتمعي البرلس والبردويل أن هناك فئتين من المشكلات:

١- مشكلتين ليس بينهما فرق بين المجتمعين وهي: عدم كفاية نظام التأمين ضد العجز والشيخوخة، وعدم وجود مصادر بديلة للدخل. وبالنظر إلى متوسط درجة وجود المشكلة جدول (٦) يتضح أن خطورة المشكلة الثانية وأن هناك تطابق بين المجتمعين في إحتلالها المرتبة الثانية من قائمة المشكلات حيث بلغت الدرجة المتوسطة لمجتمع البرلس والبردويل (٢,١١)، (٢,٠٠) على الترتيب. وأن المجتمعين يعانيان من المشكلة الأولى حيث بلغت الدرجة المتوسطة لمجتمع البرلس والبردويل ١,٥٤، ١,٥٧ على الترتيب.

٢- ثلاث مشكلات بها فروق بين المجتمعين: وبالنظر للدرجة المتوسطة لوجود المشكلة يتبين أن أهم المشكلات التي يعاني منها مجتمع البرلس هي عدم وجود تأمين صحي على الصياد وأسرته (٢,١٢)، وعدم وجود تكافل إجتماعي بين الصيادين (١,٥٣). بينما أهم المشكلات التي يعاني منها مجتمع البردويل هي عدم وجود تأمين صحي على الصياد وأسرته (٢,٤٥)، وهكذا يتضح أن مجتمع البردويل يعاني من مشكلة عدم وجود تأمين صحي على الصياد وأسرته أكثر من مجتمع البرلس.

سالمًا: مشكلات بيئة المسكن:

يتبين من بيانات الجدول رقم (٧) وبناءً على قيمة (ت) للفرق بين متوسطى درجات وجود مشاكل تتعلق ببيئة المسكن في مجتمعي البرلس والبردويل أنه يمكن تصنيف المشكلات إلى فئتين:

- ١- ثلاث مشكلات ليس فيها فروق بين المجتمعين وهي: إنتشار الذباب، وإنتشار الناموس، وعدم حماية الشواطئ، وبالنظر إلى متوسطات درجات وجود المشكلة، يتضح من جدول (٧) خطورة مشكلتي إنتشار الذباب والناموس حيث بلغت الدرجة المتوسطة في مجتمع البرلس (٢,٢١)، (٢,١٧)، على الترتيب، وفي مجتمع البردويل (٢,٣٩)، (٢,٣١) على الترتيب.
- ٢- سبع مشكلات بها فروق بين المجتمعين، وبالنظر للدرجة المتوسطة لوجود المشكلة يتبين أن أهم المشكلات التي يعانى منها مجتمع البرلس هي: عدم وجود أماكن للإمتداد السكنى (٢,٢٣)، وإلقاء المياه فى الشوارع (١,٨٦)، وتأثير الملوحة على مادة بناء المسكن (١,٧٧)، والشوارع ضيقة (١,٦٠)، وإلقاء الفضلات المنزلية فى الشوارع (١,٥٤).

جدول (٦): متوسطات درجات وجود مشكلات الأمان الإجتماعى

م	درجة الأهمية	البرلس		البردويل		المشكلة
		الدرجة المتوسطة	الترتيب	الدرجة المتوسطة	الترتيب	
١	١,٥٣	٤	٤	١,٠٨	٤	عدم وجود تكافل إجتماعى بين الصيادين
٢	١,٥٤	٣	٣	١,٥٧	٣	عدم كفاية نظام التأمين ضد العجز والشيخوخة
٣	١,٠١	٥	٥	٠,٣٥	٥	عدم وجود نظام للتأمين على مراكب الصيد
٤	٢,١١	٢	٢	٢,٠٠	٢	عدم وجود مصادر بديلة للدخل
٥	٢,١٢	١	١	٢,٤٥	١	عدم وجود تأمين صحى على الصيد وأسرته

جدول (٧): متوسطات درجات وجود مشاكل تتعلق ببيئة المسكن

م	درجة الأهمية	البرلس		البردويل		المشكلة
		الدرجة المتوسطة	الترتيب	الدرجة المتوسطة	الترتيب	
١	١,٦٠	٦	٦	٠,٣٨	٥	الشوارع ضيقة
٢	١,٠٣	١٠	١٠	٠,٢٦	٦	تهوية المسكن رديئة
٣	١,٨٦	٤	٤	٠,١٨	٧	إلقاء المياه فى الشوارع
٤	١,٥٤	٧	٧	٠,١٦	٩	إلقاء الفضلات المنزلية فى الشوارع
٥	٢,٢١	٢	٢	٢,٣٩	١	إنتشار الذباب
٦	٢,١٧	٣	٣	٢,٣١	٢	إنتشار الناموس
٧	١,١٤	٨	٨	٠,١٤	١٠	طفح المجارى فى الشوارع
٨	٢,٢٣	١	١	٠,١٧	٨	عدم وجود أماكن للإمتداد السكنى
٩	١,٧٧	٥	٥	٠,٩٣	٤	تأثير الملوحة على مادة بناء المسكن
١٠	١,١٠	٩	٩	١,١٠	٣	عدم حماية الشواطئ

تأماً: مشكلات الخدمات:

- تكشف بيانات جدول رقم (٨) وبناءً على قيمة (ت) للفرق بين متوسطى درجات وجود مشكلات الخدمات فى مجتمعى البرلس والبردويل أنه يمكن تصنيف المشكلات إلى فئتين:
- ١- أربع مشكلات ليس فيها فروق بين المجتمعين وهي: إنقطاع مياه الشرب، وضعف خدمات البريد، وضعف خدمات التليفون، وعدم توافر دور الحضانه، وبالنظر إلى الدرجة المتوسطة لوجود المشكلة بجدول (٨) يتبين أن المشكلة الأولى خطيرة فى مجتمعى البحث حيث بلغت الدرجة المتوسطة لوجود المشكلة فى مجتمعى البرلس والبردويل ٢,٢٩٦، ٢,٠٣٢ على الترتيب.
- ٢- خمس مشكلات بها فروق بين المجتمعين: وبالنظر إلى الدرجة المتوسطة لوجود المشكلة يتبين أن أهم المشكلات التي يعانى منها مجتمع البرلس هي: عدم وجود صرف صسى (٢,٤٩٦)، وضعف الخدمات الصحية (٢,١٦٨)، بينما أهم المشكلات التي يعانى منها مجتمع البردويل هي: ضعف الخدمات الصحية (١,٤٠)، وضعف الخدمات التعليمية (١,٦٨).
- ليبان الأهمية النسبية لدرجة تعرض مجتمعى البحث بصفة عامة لمجموعات المشاكل الثمانية تحت الدراسة تم حساب الدرجة المتوسطة لمدى تواجد تلك المشكلات، جدول (٩) وبناءً عليه أمكن تصنيف المشكلات إلى ثلاث فئات من حيث الشدة:
- ١- مشكلات هامة وتشمل مشكلات الأمان الإجتماعى (١,٦١).

- ١-مشكلات هامة وتشمل مشكلات الأمان الإجتماعى (١,٦١).
 ٢-مشكلات متوسطة الأهمية وتشمل مشكلات فى صيد الأسماك (١,٣٤)، ومشكلات الأسرة المعيشية (١,٣٠٣)، ومشكلات تتعلق بالهينات الرقابية على البحيرة (١,٢٧٨)، ومشكلات بيئـة المسكن (١,٢٣٦)، ومشكلات متعلقة بالبحيرة (١,٢٠٠).
 ٣-مشكلات قليلة الأهمية وتشمل مشكلات فى تسويق الأسماك (٠,٨٩٥)، ومشكلات الخدمات (٠,٩٥١).
جدول (٨): متوسطات درجات وجود مشكلات الخدمات

رقم	درجة الأهمية	المشكلة	البرلس		البردويل	
			الترتيب	الدرجة المتوسطة	الترتيب	الدرجة المتوسطة
١	٢,١٦٨	ضعف الخدمات الصحية	٣	١,٤٠٠	٢	١,٤٠٠
٢	٠,٥١٢	ضعف الخدمات التطعيمية	٥	١,١٦٨	٣	١,١٦٨
٣	٠,٩١٢	عدم إنتظام التيار الكهربائى	٤	٠,٤٥٦	٦	٠,٤٥٦
٤	٢,٢٩٦	إنقطاع مياه الشرب	٢	٢,٠٣٢	١	١,٧٢٨
٥	٠,٢٤٠	ضعف خدمات البريد	٩	٠,١٧٦	٩	٠,١٧٦
٦	٠,٢٤٨	ضعف خدمات التليفون	٨	٠,٢٥٦	٧	٠,٢٥٦
٧	٠,٤٠٠	عدم توافر المواصلات	٧	٠,٢٠٠	٨	٠,٢٠٠
٨	٠,٥٠٤	عدم توافر دور الحضانة	٦	٠,١٨٠	٥	٠,١٨٠
٩	٢,٤٩٦	عدم وجود صرف صحى	١	٠,٩٦٨	٤	٠,٩٦٨

جدول (٩): متوسطات درجات وجود مشكلات تتعلق بصيد الأسماك حول بحيرتى البرلس والبردويل

رقم	درجة الأهمية	مجموعات المشاكل	الإجمالى		البرلس		البردويل	
			الترتيب	الدرجة المتوسطة	الترتيب	الدرجة المتوسطة	الترتيب	الدرجة المتوسطة
١	١,٣٤٠	مشكلات صيد الأسماك	٢	١,٥٦٤	٤	١,١٢٣	٤	١,١٢٣
٢	١,٢٠٠	مشكلات متعلقة بالبحيرة	٦	١,٥٩١	٣	٠,٥٩٧	٨	٠,٥٩٧
٣	١,٢٧٨	مشكلات تتعلق بالهينات الرقابية على البحيرة	٤	١,٣٩٥	٦	١,١٦٢	٣	١,١٦٢
٤	٠,٨٩٥	مشكلات فى تسويق الأسماك	٧	١,١٠٧	٧	٠,٦٨٣	٧	٠,٦٨٣
٥	١,٣٠٣	مشكلات الأسرة المعيشية	٣	١,٥٥٦	٥	١,٢٤٩	٢	١,٢٤٩
٦	١,٦١٠	مشكلات الأمان الإجتماعى	١	١,٦٩٨	١	١,٥٢٢	١	١,٥٢٢
٧	١,٢٣٦	مشكلات بيئـة المسكن	٥	١,٦٦٥	٢	٠,٨٠٢	٦	٠,٨٠٢
٨	٠,٩٥١	مشكلات الخدمات	٨	١,٠٨٦	٨	٠,٨١٥	٥	٠,٨١٥

تاسعا: الأهمية النسبية لمجموعات المشكلات المجتمعية فى مجتمعات الصيد حول بحيرتى البرلس والبردويل:

ولمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجتمعى الدراسة تم حساب قيمة (ت) للفرق بين متوسطى درجات وجود مشكلات مجتمعية فى مجتمعى الصيد حول بحيرتى البرلس والبردويل ، جدول (٩). حيث يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ بكل من مجموعتى المشكلات المتعلقة بالأمان الإجتماعى والأسرة المعيشية. وهذا يوضح أن مجتمعات الصيد تتشابه فى التعرض للمشكلتين، مما يستدعى إتخاذ قرار سيادى لحل هاتين المجموعتين من المشكلات. وبالنظر إلى الدرجة المتوسطة لدرجة وجود المشكلات جدول (٩) يتبين أن المشكلة الأولى خطيرة حيث بلغت الدرجة المتوسطة لمجتمع البرلس والبردويل ١,٦٩٨، ١,٥٢٢ على الترتيب. ويتبين من نفس الجدول أن قيمة (ت) المناظرة لست مجموعات المشاكل الأخرى معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجتمعى الدراسة، أى أن المجتمعين يختلفان فى مدى التعرض لمجموعات المشكلات الست، أى أن لكل مجتمع مشاكله الخاصة. وبالنظر إلى الدرجة المتوسطة لدرجة وجود مجموعات المشكلات، جدول (٩) يتضح أن أهم المشكلات التى يعانى منها مجتمع البرلس هى: مشكلات بيئـة المسكن (١,٦٦٥)، والمشكلات المتعلقة بالبحيرة (١,٥٩١)، ومشكلات صيد الأسماك (١,٥٦٤). بينما أهم المشكلات التى يعانى منها مجتمع البردويل هى: المشكلات التى تتعلق بالهينات الرقابية على البحيرة (١,١٦٢)، ومشكلات فى صيد الأسماك (١,١٢٣).

عاشرا: مقترحات الصيادين للتغلب على المشكلات التى تواجههم:

يبين جدول (١٠) مقترحات المبحوثين من الصيادين لحل مشكلاتهم وأمكن تصنيف هذه المقترحات فى ثمانية أبعاد هى المقترحات المتعلقة بصيد الأسماك، والبحيرة، والهينات الرقابية على البحيرة، وتسويق الأسماك، والأسرة المعيشية، والأمان الإجتماعى، وبيئـة المسكن، والخدمات، ويمكن عرضها كما يلى:

جدول رقم (١٠): التكرار والنسب المئوية لإجابات المبحوثين بخصوص مقترحاتهم للتغلب على المشكلات التي تواجههم

الإجمالي		البرامل	البرامل	المقترحات
%	التكرار	التكرار	التكرار	
* صيد الأسماك				
٢٠.٨	٥٢	١٨	٣٤	١- توفير الغزول والقروض من خلال جمعيات الصيادين
٦.٤	١٦	٧	٩	٢- تصنيع الغزول محليا
٩.٢	٢٣	٣	٢٠	٣- عمل صندوق لتمويل الصيادين بفائدة منخفضة أو بدونها.
٢.٠	٥	١	٤	٤- إعطاء القروض بضمان رخصة المركب.
٦.٠	١٥	-	١٥	٥- السرعة في استخراج التراخيص لأقل من يومين.
١٢.٨	٣٢	-	٣٢	٦- الإطلاع على شهادة الخدمة العسكرية وإعادتها عند استخراج الكارنيه.
٤.٤	١١	-	١١	٧- إتاحة الفرصة لكل من يعمل بالبحيرة لاستخراج رخصة الصيد.
١٤.٠	٣٥	٣٥	-	٨- الإعفاء الجزئي أو خفض الجمارك على موتورات الصيد.
* البحيرة				
٩.٦	٢٤	٦	١٨	١- تطبيق القانون لمنع النزاع على أماكن الصيد والصيد المخالف
٢٧.٦	٦٩	٤٦	٢٣	٢- إصدار قوانين رادعة تحرم صيد الزريعة.
١٧.٦	٤٣	١٠	٣٣	٣- منع الوساطة والمحسوبية وغيرها.
٢٠.٠	٥٠	١٥	٣٥	٤- زيادة عدد الدوريات داخل البحيرة.
٣.٧	٩	-	٩	٥- توفير مقرحات للمزارع السمكية لحل مشكلة صيد الزريعة.
١٤.٠	٣٥	-	٣٥	٦- توفير الحفارات البرمائية أو آلات أخرى لتقطع الغاب من تحت سطح الماء.
٣.٢	٨	-	٨	٧- معالجة الصرف الصحي الذي يصب في البحيرة أو تحويله للبحر مباشرة.
٣.٢	٨	-	٨	٨- ترشيد استخدام المبيدات في الزراعة لتفادي وصولها للبحيرة.
١.٧	٤	٣	٣	٩- التوعية والإرشاد لمنع الصيد الزريعة.
٣٣.٦	٨٤	٨٤	-	١٠- مطاردة طائر المهاج لكل السمك.
٢.٤	٦	٦	-	١١- البحث عن طريقة للتخلص من الكائنات البحرية الصدفية والشوكية التي تلثف الشباك.
* الهيئات الرقابية:				
٦.٨	١٧	٤	١٣	١- تشديد الرقابة على العاملين بالهيئات الرقابية.
٢.٨	٧	٢	٥	٢- عمل حلقات نقاش بين الصيادين والمسؤولين.
١٠.٤	٢٦	-	٢٦	٣- زيادة أعداد الشرطة واستبعاد العناصر الشاذة.
١.٢	٣	٣	-	٤- إلغاء العمولة أو تخفيضها لمنع تهريب الإنتاج.
* تسويق الأسماك:				
٨.٤	٢١	-	٢١	- إنشاء مراكز تسويق كبيرة بالقرب من البحيرة على الطريق الدولي
* الأسرة المعيشية:				
٨.٠	٢٠	-	٢٠	- عمل مصانع على الخامات المتوفرة بالبحيرة مثل تمليب الأسماك.
* الأمان الإجتماعي:				
٢٧.٦	٦٩	٥٣	١٦	١- للتأمين الصحي على الصياد وأسرته.
١٥.٢	٣٨	١١	٢٧	٢- خفض سن المعاش حتى ٥٧ عاماً.
١٤.٠	٣٥	١٦	١٩	٣- زيادة قيمة المعاش لأكثر من ١٥٠ جنيهاً.
٩.٦	٢٤	٤	٢٠	٤- توعية الصيادين بمصانيد التكافل.
* بيئة المسكن:				
٢٦.٠	٦٥	٤٧	١٨	١- الرش الدوري للشوارع.
٣٩.٦	٩٩	٤	٩٥	٢- عمل صرف صحي.
١.٤	٢٦	٦	٢٠	٣- حماية الشواطئ بالتحجير أو الدعامات أو الرصيف.
١٥.٨	٣٧	-	٣٧	٤- توزيع الأراضي التي جفت من البحيرة على الصيادين وليس بالمزاد الحر.
٧.٦	١٩	-	١٩	٥- تخصيص جزء من أراضي بر بحري المملوكة للدولة لصيادين برج البرلس.
* الخدمات:				
٣.٦	٩	-	٩	١- عمل خط لمواسير مياه الشرب مستقل على خط مصيف بلطيم.
١٢.٠	٣٠	-	٣٠	٢- زيادة حصة مياه الشرب وتنظيم المناوبات وصيانة للشبكة.
١.٧	٣	-	٣	٣- عمل كبرى علوى على الطريق الدولي يربط البرج بالبحيرة لتفادي الحوادث.
١٦.٨	٤٢	٤٢	-	٤- توفير مياه الشرب للمساكن والمراسي.
١.٦	٤	٤	-	٥- تشديد الرقابة على المدارس ومعالجة ظاهرة غياب المدرسين.

- 1- مقترحات صيد الأسماك: يؤكد مجتمع البحث على ضرورة توفير الغزول والقروض من خلال جمعيات الصيادين، وكذا تصنيعها محلياً، وعمل صندوق لتمويل الصيادين بفائدة منخفضة أو بدونها، وإعطاء القروض بضمان رخصة المركب. ويقترح صيادي البرلس السرعة في استخراج التراخيص لأقل من يومين، والإكتفاء بالإطلاع على أصل شهادة الخدمة العسكرية وإعادتها عند استخراج كارنيه الصيد، وإتاحة الفرصة لكل من يعمل بالبحيرة لإستخراج رخصة الصيد. ويفرد صيادي البردويل بإقتراح الإعفاء الجمركي أو خفض الجمارك على موتورات الصيد.
- 2- مقترحات متعلقة بالبحيرة: يقترح مجتمعى البحث تطبيق القانون لمنع النزاع على أماكن الصيد، والصيد المخالف، وإصدار قوانين رادعة تجرم صيد الزريعة، ومنع الوساطة والمصوبية وغيرها، وزيادة عدد دوريات الشرطة أو المسطحات داخل البحيرة، ويؤكد صيادي البرلس على توفير مفرخات للمزارع السمكية لحل مشكلة صيد الزريعة، وتوفير الحفارات البرمائية، أو آلات أخرى لقطع الغاب من تحت سطح الماء، ومعالجة الصرف الصحى الذى يصب فى البحيرة، أو تحويله للبحر مباشرة، وترشيد إستخدام المبيدات فى الزراعة لتفادى وصول الفائض منها للبحيرة. بينما يؤكد صيادي البردويل على التوعية والإرشاد لمنع صيد الزريعة، ومطاردة طائر العجاج أكل السمك، والبحث عن طريقة للتخلص من الكائنات البحرية الصدفية التى تتلف الشباك.
- 3- مقترحات متعلقة بالهينات الرقابية: يقترح مجتمعى البحث تشديد الرقابة على العاملين بالهينات الرقابية، وعمل حلقات نقاش بين الصيادين والمسئولين، ويؤكد صيادي البرلس على زيادة أعداد الشرطة وإستبعاد العناصر الشاذة، بينما يؤكد صيادي البردويل على إلغاء العمولة أو تخفيضها لمنع تهريب الإنتاج.
- 4- مقترحات متعلقة بتسويق الأسماك: يقترح صيادي البرلس إنشاء مركز تسويقى كبير بالقرب من البحيرة على الطريق الدولى.
- 5- مقترحات متعلقة بالأسرة المعيشية: يقترح صيادي البرلس لحل مشكلات الأسرة المعيشية عمل مصانع على الخامات المتوفرة بالبحيرة مثل تغليب الأسماك وصناعة الورق والأعلاف من البوص.
- 6- مقترحات متعلقة بالأمان الإجتماعى: يقترح مجتمعى البحث التأمين الصحى على الصياد وأسرتهم، وخفض سن المعاش حتى ٥٧ عاماً، وزيادة قيمة المعاش لأكثر من ١٥٠ جنيهاً، وتوعية الصيادين بصناديق التكافل.
- 7- مقترحات متعلقة ببيئة المسكن: يقترح مجتمعى البحث الرش الدورى للشوارع، وعمل صرف صحى، وحماية الشواطئ بالتحصير أو الدعامات أو الرؤس أو الرصيف، ويضيف صيادي البرلس لحل مشكلة عدم وجود أماكن للاعتداد السكنى بتوزيع الأراضى التى جففت من البحيرة على الصيادين وليس بالمزاد الحر، وتخصيص جزء من أراضى بر بحرى والمملوكة لأملك الدولة لصيادي قرية برج البرلس.
- 8- مقترحات متعلقة بالخدمات: يقترح صيادي البرلس عمل خط لمواسير مياه الشرب مستقل عن خط مصيف بلطيم، وزيادة حصة المياه، وتنظيم المناوبات، وصيانة الشبكة، وكذا عمل كبرى علوى على الطريق الدولى يربط البرج بالبحيرة لتفادى الحوادث، بينما يقترح صيادي البردويل توفير مياه الشرب للمساكن والمراسى، وتوفير الخدمات الصحية فى المراسى، وتشديد الرقابة على المدارس ومعالجة ظاهرة غياب المدرسين.

المراجع

١. أبو العينين، سامى محمد: الأفاق الإقتصادية والإجتماعية المستقبلية لبحيرة مريوط، مجلة الجديد فى البحوث الزراعية، كلية الزراعة، سايا باشا، للمجلد السابع، العدد الأول، الإسكندرية، مارس، ٢٠٠٢.
٢. الجزائرى، محمد عبدالحمد: إقليم بحيرة البرلس، دراسة جغرافية "طبيعية إقتصادية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ١٩٨٦.
٣. الجمل، منسى السيد: مجتمعات الصيادين فى شمال الدلتا: دراسة فى الجغرافيا الإجتماعية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا، ١٩٩٤.
٤. الرئيس، محمد حمزه السيد عبدالقادر: دراسة الإحتياجات الإرشادية لصنادى الأسماك ببعض قرى محافظة الدقهلية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية لزراعة، جامعة المنصورة، ١٩٩١.

٥. العدلى، أحمد السيد، وفتحى لشاذلى، والصاوى ثور سرحان: دراسة بعض إمكانات العمل الإرشادى السمكى بين الصيادين فى بحيرة أنكو، المؤتمر الإرشادى للزراعى ومنجزات ثلاثين عام، القاهرة، ١٩٨٣.
٦. الخول، إيمان أحمد: دراس بعض مشاكل صيد الأسماك ببحيرة البردويل بمصر، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، ٨٠ (١)، ٢٠٠٢.
٧. تامليز، نويل: علم الاجتماع ودراسة المشكلات الإجتماعية، ترجمة غريب محمد سيدأحمد، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٤.
٨. تشامبر، رويت: البحث الریفى السريع المراتح والتشاركى، معهد دراسات للتنمية، ١٩٩٢.
٩. جامعة الدول العربية: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الدورة للتدريبية القومية لتربية الأسماك فى المياه العذبة، الخرطوم، ديسمبر، ١٩٩٤.
١٠. جريدة الأهرام المصرية، ١٦ أغسطس، ٢٠٠٣.
١١. حسن محسن على: الريف - دراسة مجتمعية ريفية مبسطة، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية .
١٢. نسوقى، كمال: تكنولوجيا العلوم الإجتماعية، مكتبة الأجلو المصرية، ١٩٧٦.
١٣. عبدالفتاح، عايدة فؤاد: الهدر البيئى والاستقرار الإقتصادى والإجتماعى: رؤية مورفولوجية لقرى بحيرة قارون، فى البيئة والمجتمع- دراسات إجتماعية وأثروبولوجية ميدانية لقضايا البيئة والمجتمع، مجموعة من لسانة جامعات عين شمس والقاهرة، ١٩٩٥.
١٤. عبدالله، مختار محمد: محاضرات فى تحليل المشكلات الإجتماعية لطلبة الدراسات العليا، قسم الإقتصاد الزراعى، كلية الزراعة بطنطا، جامعة طنطا، ٢٠٠٢.
١٥. غيث، محمد عاطف: دراسات فى علم الاجتماع التطبيقى، دار الكتب الجامعية، الإسكندرية، ١٩٧٢.
١٦. محمود، عبدالمنصف: على ضفاف بحيرة البرلس، دار المعارف، لفسكندرية، ١٩٦٢.
١٧. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، بإحصاءات الإنتاج السمكى، أعداد متنوعة .

SOCIAL PROBLEMS AT FISHING COMMUNITIES AROUND BURULLUS AND BARDAWEEL LAKES

Bali, Abd El-Gawad E. and S.A. El-sabbagh

Agric. Extension & Rural Development Research Inst. ARC.

ABSTRACT

This study aims mainly at identifying the social problems which face the fishing communities around Burullus and Bardaweel lakes , assessing the differences between the two areas regarding facing those problems , and finally identifying the fishers' suggestion for overcoming those problems .

The data were collected through personal interview using pretested questionnaire from a random sample amounted to 250 respondents . Frequencies , percentages , weighted means and (T) test were used to analyse the data .

The main results of this study were :

- 1- There is a similarity between the respondents of the two areas regarding the problems they face : High Prices of fish net, unavailability of finance, fry of fish , discrimination among disobedients , increase disobedient income leads the others to violate, lack of sources for increasing revenue , unemployment among learned youth , lack of health insurance for the fisherman and his family , spread of flies and mosquitoes , not finding drinking water all the time.
- 2- There is no significant difference between Burullus and Bardaweel communities in social security problems (1.698),(1.522) and household problems (1.356) ,(1.249) .
- 3- The Burullus area suffers from house environment problems (1.665) , Lake Environment problems (1.591) and fishing problems (1.564) .
- 4- The Bardaweel area suffers from governing foundations problems (1.162) and fishing problems (1.123) .